

SIATS Journals

Journal of manuscripts & libraries Specialized Research

(JMLSR)

Journal home page: http: //www.siats.co.uk



مجلَّة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التَّخصصيَّة

المجلد2 ، العدد1، كانون الثاني ، يناير 2018م.

e–ISSN 2550–1887

BUDGETING AND COMPARISON OF THE WRITTEN COPIES IN THE LIBRARIES OF THE WORLD FOR THE BOOK: "THE MODERN NARRATOR BETWEEN THE NARRATOR AND THE CONSCIOUS" OF THE RAMHERZMI, AND SHOWING THE STRENGTHS AND WEAKNESSES IN EACH COPY

الموازنة والمقارنة بين النسخ الخطية الموجودة في مكتبات العالم لكتاب: "الْمُحَدِّثُ الفاصل بين الراوي والواعي" للرامهرمزي، وبيان جوانب القوة والضعف في كل نسخة

سيد أحمد رهبر

الأستاذ الدكتور نجم عبد الرحمن خلف

كلية دراسات القرآن والسنة /جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

qalammoo@gmail.com

1438 هـ- 2018م

ARTICLE INFO
Article history:
Received 21/8/2017
Received in revised form 14/9/2017
Accepted 19/12/2017
Available online 15/1/2018

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على النسخ الخطية الموجودة في مكتبات العالم لكتاب: "المُحَدِّث الفاصل بين الراوي والواعي"؛ للإمام الحافظ "أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي الفَارِسِي"، لعدم وقوف الباحثين على تفاصيل حياة المؤلِّف، ومكانته العلمية، والنسخ الخطية لهذا الكتاب الْقَيِّمِ، فضلًا عن معرفتهم للمحاسن والمآخذ على هذه النسخ، ومعرفة قيمة كل نسخة. وسنعتمد في هذه الدراسة على "المنهج التاريخي": لدراسة موجزة لحياة المؤلف الاجتماعية، والعلمية، كمدخل لهذه الدراسة. كما سنعتمد على "المنهج الاستقرائي، والوصفي": بتتبع النسخ الخطية الموجودة في مكتبات العالم، ووصف هذه النسخ وصفًا شاملًا وافيًا، والكشف على الجوانب الفنية والعلمية، وبيان المحاسن والمؤاخذ، وذكر نقاط القوة والضعف في كل نسخة. تمهيدًا لتحقيق الكتاب تحقيقًا علميًا قائمًا على تفعيل جميع هذه النسخ الخطية التي توصلنا إليها من الكتاب. وبهذه المناهج العلمية لهذه الدراسة قدمنا تعريفًا مناسبًا لهذا الْعَالِمِ الجليل، وكشفنا عن جميع ما توصلنا إليه من نسخ كتابه "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي" نقدمه للمجتمع العلمي الإسلامي المعاصر، نثري به المكتبة العلمية الإسلامية؛ ليكون بحثًا لائقًا ومميزًا، ودراسة وافية في هذا المجال، حيث لم يلق الكتاب مثل هذه العناية سابقًا.



مقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

إن علم مُصطلح الحديث؛ علم يعتني بقواعد وأصول، يعرف بها أحوال السند والمتن. ولا شَكَّ أن علم الإسناد هو من مفاخر هذه الأمة وخصائصها؛ يميزها عن سائر الأمم، ليحفظ للناس دينهم. وهو من أهم وسائل حفظ المصدر الثاني من مصدرَي التشريع في الدين الإسلامي من الكذب، والاختلاق، والتحريف، والتبديل. وإن من فضل الله عز وجل على الأمة الإسلامية، أنه هَيَّأَ لهم علم مصطلح الحديث؛ حتى لا يلتبس عليهم الحديث الصحيح بالضعيف، والثابت من المكذوب، والحق بالباطل، لذلك فهو تمهيد، ومقدمة لجميع العلوم الشرعية، لثبات أصوله ورسوخ قواعده. وإنَّ أول من أفرد التصنيف في علم مصطلح الحديث، وجمع نثار مادته الموزعة في بطون الكتب، هو "الإمام الحافظ أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي"، في القرن الرابع الهجري، في كتابه "المُحَدِّث الفاصل بين الراوي والواعي". ويعتبر هذا الكتاب، هو الكتاب الأُمّ بالنسبة للكتب المؤلفة في هذا العلم، وهو حافل بالفوائد المهمة في هذا العلم، إذ ألَّفه عالم عظيم الشأن من المحدثين المتقدمين.

وقد دَوَّن العلماء علم مصطلح الحديث في تأليفات مستقلة، وبسبب معطيات عصرهم كانوا يكتبونها بخط أيديهم، أو يعتمدون على الكُتّاب. ثم قام النُّسّاخ بنسخ هذا التراث العلمي، ونشره بين المسلمين منذ العصور الأولى بشكل واسع. لذلك وُجِدت نُسَخ خطية متعددة للكتاب نفسه. هذه المؤلفات التي خلفها لنا أسلافنا من علماء الحديث، التي كتبوها بأيديهم تُعْرَف في عصرنا الحاضر بمخطوطات علم الحديث، ولا يخفى على مَنْ له بَاعٌ في هذا العلم مَدَى أهمية تلك المخطوطات، وحاجة الأمة الإسلامية الماسَّة إليها، لأجل إثبات العلوم المختلفة وتوثيقها، إضافة لاعتباراتها التاريخية والتراثية، ومنها علم مصطلح الحديث. ولقد اهتم العلماء بتلك المخطوطات؛ فقاموا بسماعها ونسخها وروايتها وحفظها، لما لها من أهمية بالغة. وهكذا جرى الحال مع بقية علوم الأمة، حيث اشتملت على تدوين علوم الأمة الإسلامية. ونظرًا للحاجة الماسَّة إليها في إثبات هوية الأمة وأصالتها، فإن الحفاظ عليها، والاهتمام بها يُعَدُّ من فروض



الكفاية، لذا وجب على المتخصصين والدارسين والباحثين الراسخين في فنون تحقيق المخطوطات وقواعدها وآدابها؛ العمل الجاد في هذا المجال العلمي والعالمي الواسع.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التاريخي: لدراسة حياة المؤلف الاجتماعية والعلمية كمدخل لهذه الدراسة. كما اعتمد على المنهج الاستقرائي والوصفي: بتتبع النسخ الخطية الموجودة في مكتبات العالم، ووصف هذه النسخ وصفًا شاملًا وافيًا، والكشف على الجوانب الفنية والعلمية، وبيان المحاسن والمؤاخذ على كل نسخة. ولعدم وقوف كثر من الباحثين والدارسين على حياة المؤلف، والنسخ الخطية للكتاب، وقيمة كل نسخة؛ دعا الباحث لاختيار هذا المخطوط ودراسته دراسة مفصلة، ودراسة موجزة لحياة مؤلفه، موضوعًا لهذا البحث العلمي، وإثراء المكتبة العلمية الإسلامية ببحث جدير بالعناية، مستعينًا بالله عز وجل، وطالبًا منه السداد والتوفيق.

التعريف بالإمام "أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي الفَارِسِي"

التمهيد

إن التعرف على ترجمة العلماء الأعلام السابقين الذين لم ترد ترجمتهم في المصادر المعتبرة إلا موجزة مختصرة، وكذا الدراسات العلمية المعاصرة عنهم قليلة شحيحة، يقول الباحث: إن العناية بأصحاب هذه التراجم وكشف سيرتهم العلمية بشكل يناسب جلالتهم ومكانتهم لهو أمر مهم للغاية لأجل إحياء سيرهم العطرة، وتسجيل تفاصيل تراثهم وعطائهم العلمي. ومن هؤلاء العلماء؛ "أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرَّامَهُرْمُزِي"؛ على رغم علمه الغزير، وتراثه العلمي الكبير، لم يكن معروفًا لدى الناس، بل وحتى لطلبة العلم في العصور المتأخرة.

هذا العَلَم الفَذّ كان من كبار العلماء في عصره، وهو أول من دَوَّن علم مصطلح الحديث في كتاب مستقل[1]. وله رحلات كثيرة في طلب العلم وكسب المعرفة، لكن ما حَظِيتْ بالدراسة والخدمة كما يليق به، وعندما نراجع المصادر وأمهات كتب التراجم والأعلام نرى أن كثيرًا منها لم تتناول ترجمته وتراثه أصلًا على الرغم من تقدم هذا العالم وشهرته،

---

[1] انظر: ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي بن محمد. 1421هـ، 2001م. **شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**. لبنان: دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع. ص13.



وأما الكتب التي ذكرت ترجمته فهي مختصرةً جدًا، لا تشفي الغليل ولا تداوي العليل، فقد اكتفت بذكر بعض الأمور القليلة من حياته وسكتت عن أشياء مهمة كثيرة ينبغي الاعتناء بها.

ولذلك يحاول الباحث جمع ترجمة مختصرة لهذا العالم الجليل، حتى يكون قد أَدَّى شيئًا يسيرًا من واجب بيان ترجمة هذا الجهبذ النحرير من أعلام تراثنا الإسلامي، وسيعرض الباحث في هذه العجالة مختصرًا يعتصره من الترجمة الطويلة التي جمعها لهذا العلم الجهبذ الكبير.

المبحث الأول: عصر الإمام "أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي الفَارِسِي"

الحالة السياسية والعلمية

وُلِد الإمام الرَّامَهُرْمُزِي في العصر العباسي الثاني، ويمتاز هذا العصر بضعف الخلافة العباسية، تزامنا مع هجوم المغول بقيادة هولاكو خان على البلاد الإسلامية. ومن دلائل ضعف الحكومة العباسية قيام المعتصم بتعيين الأتراك لتقوية الجيش، حتى يساعدوه في الجهاد، ودحر الحركات المتمردة. لكن هؤلاء الأتراك أخذوا في النفوذ إلى الخلافة، والسيطرة على الحكومة، وبسطوا سيطرتهم على الجيش، وإدارة الحكومة، حتى أصبح الخليفة بالاسم فقط، وكانوا آلة بيد الأتراك ينفذوا ما يريدون. وكان العصر العباسي الثاني؛ عصر تجزئة وفرقة للخلافة العباسية، مما أدى إلى ضعف الحكومة المركزية، وحصرها في بغداد، وانعكس ذلك في تقوية وتنشئة السلطات اللامركزية، والدويلات[2].

لكن على الرغم من الضعف السياسي في الخلافة العباسية، إلا أن العصر العباسي الثاني كان عصر الازدهار العلمي بمختلف أنواعه[3]، حيث بدأ العلماء بالتدوين، والتأليف، والتصنيف، في العلوم الشرعية، والعلوم اللغوية، والعلوم المادية. وفي ذلك العصر أيضًا أُسِّسَتْ المدارس، والمكتبات، والحلقات العلمية، وتنافس الخلفاء، والأمراء، والوزراء، والتجار في تأسيسها، وبذل المال والإنفاق عليها. وانتشرت في البلاد الإسلامية، فلا تكاد تخلو مدينة أو قرية، إلا وكان يدارس فيها علوم شتى، خصوصًا العلوم الشرعية[4].

---

[2] انظر: ابن كثير، إسماعيل بن كثير. **البداية والنهاية**، تحقيق: إبراهيم الزيبق، دار ابن كثير، ط2، 1431هـ - 2010م، 12/121-122.

[3] انظر: أحمد أمين، **ظهر الإسلام**، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، د.ط، د.ت، ص266.

[4] انظر: ضيف، شوقي. **العصر العباسي الثاني**، دار المعارف، ط12، د.ت، ص643-644.



المبحث الثاني: حياة الإمام "أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي الفَارِسِي"، ومكانته العلمية

اسمه، مولده، نسبته، ووفاته

هو: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرَّامَهُرْمُزِي[5]. لم يذكر المؤرخون سنة ولادة الرَّامَهُرْمُزِي، لكن الدكتور "محمد عجاج الخطيب" رجح بأن ولادته في نحو سنة 265هـ، يقول الدكتور "محمد عجاج الخطيب": "وأرجح أن مولده كان في نحو سنة 265هـ، وذلك لأن السمعاني ذكر أنه رحل قبل التسعين ومائتين، ومن النادر أن يرحل طالب الحديث قبل أن يشتد عوده، وقبل أن يسمع شيوخ بلده، وغالبًا ما تكون الرحلة بعد البلوغ"[6]. وكان نسبته إلى مدينة رامهرمز. يقول ياقوت الحموي في كتابه "معجم البلدان" عن مدينة "رامهرمز": ومعنى رام بالفارسيّة المراد والمقصود، وهرمز أحد الأكاسرة، فكأنّ هذه اللفظة مركبة معناها: مقصود هرمز أو مراد هرمز، وقال حمزة: رامهرمز اسم مختصر من رامهرمز أردشير، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان، والعامّة يسمونها رامز كسلا منهم عن تتمة اللفظة بكمالها واختصارًا[7]. وتوفي –الإمام الرَّامَهُرْمُزِي، رحمه الله– سنة ستين وثلاثمائة. وقال أبو القاسم عبد الرحمن بن مَنْدَة في الوفيات: عاش إلى قريب الستين وثلاثمائة برامهرمز. وجزم ابن بَرْدِس أنه توفي سنة ستين[8].

---

[5] انظر: الثعالبي، أبو منصور عبد الملك، **يتيمة الدهر**، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ – 1983م، 490/3. والصيداوي، محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الغساني. **معجم الشيوخ**. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1405هـ. وياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي. **معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**. تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1414هـ – 1993م، 923/2. والذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ – 1984م، 170/12.

[6] الرَّامَهُرْمُزِي، حسن بن عبد الرحمن بن خلاد، **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، ط2، 1404هـ – 1984م، ص11.

[7] ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي، **معجم البلدان**، دار صادر، د.ط، 1397هـ – 1977م، 17/3.

[8] ابن العماد العَكري، عبد الحي بن أحمد بن محمد. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط1، 1406هـ – 1986م. 320/4-321.



صفته، وثناء العلماء عليه

عاش الإمام الرَّامَهُرْمُزِي في عصر الازدهار العلمي، وعاصر كثيرا من العلماء والمحدثين، ولقي معهم، وسمع منهم، وأخذ عنهم، واعترف له العلماء والمؤرخون وأهل السير بالعلم والصلاح والتقوى، ووصفوه بالإمام، الحافظ، البارع[9]، القاضي[10]، الأديب[11]، محدث العجم[12]، متقن، صاحب رحلة[13]. قال الإمام السمعاني عن هذا العالم الجليل: "كان فاضلًا، مكثرًا من الحديث"[14]. وقال الإمام الذهبي: "الإمام الحافظ، البارع، محدِّث العجم، ... وكان أحد الأثبات، أخباريًا، شاعرًا"[15]، وقال في موضع آخر: "الحافظ، القاضي، متقن، واسع الرحلة"[16]. ووصفه الإمام الثعالبي في يتيمة الدهر: "الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد؛ من أنياب الكلام، وفرسان الأدب، وأعيان الفضل، وأفراد الدهر، وجملة القضاة الموسومين بمداخلة الوزراء والرؤساء، وكان مختصًا بابن العميد، تجمعهما كلمة الأدب، ولحمة العلم، وتجري بينهما مكاتبات بالنثر والنظم، ... وهكذا كانت حاله مع المهلبي الوزير"[17]. وقال ابن نديم: "أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن

---

[9] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ - 1984م، 170/12.

[10] الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. **الوافي بالوفيات**. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ - 2000م. 42/12. وابن السَّاعي، تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب. **الدر الثمين في أسماء المصنفين**. تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين، ومحمد سعيد حنشي. دار الغرب الاسلامي، تونس، ط1، 1430هـ - 2009م. ص338.

[11] ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ - 1995م. ج52، ص232. وكحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني. **معجم المؤلفين**. مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ج3، ص235.

[12] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ - 1984م، 170/12.

[13] الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. **الوافي بالوفيات**. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ - 2000م. 42/12.

[14] السمعاني، عبد الكريم بن محمد التميمي، **الأنساب**، دار الجنان، ط1، 1408هـ - 1988م، 30/3.

[15] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ - 1984م، 73/16-74.

[16] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (حوادث ووفيات سنة 351-380هـ)**، دار الكتاب العربي، ط1، 1412هـ - 1991م، ص229.

[17] الثعالبي، أبو منصور عبد الملك، **يتيمة الدهر**، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ-1983م، 490/3.



بن خلاد؛ قاضي، حسن التأليف، مليح التصنيف، يسلك طريقة الجاحظ. قال لي ابن سوار الكاتب: إنه شاعر، وقد كان سمع الحديث ورواه"[18].

كتبه

لقد كان الإمام الرَّامَهُرْمُزِي غزير الإنتاج، وافر العطاء في الحديث النبوي الشريف، وعلم مصطلح الحديث، وَأَثَّرَ المكتبة العلمية الإسلامية بمؤلفات قيمة بأسلوب علمي أدبي رصين، وقد تعددت مؤلفاته، وتنوعت مضامينها، وستأتي ذكرها:

1- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي[19]، 2- أمثال الحديث[20]، 3- ربيع المتيم في أخبار العشاق، 4- الفلك في مختار الأخبار والأشعار، 5- الريحانتين الحسن والحسين، 6- إمام التنزيل في علم القرآن، 7- النوادر والشوارد، 8- أدب الناطق، 9- الرثاء والتعازي، 10- رسالة السفر، 11- مباسطة الوزراء، 12- المناهل والأعطان والحنين إلى الأوطان، 13- الشّيب والشباب[21].

[18] ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد. **الفهرست**. تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1417هـ-1997م. ص189.

[19] حقَّقه: الدكتور "محمد عجاج الخطيب"، وهي رسالته العلمية نال بها الباحث درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية، قسم الشريعة الإسلامية، من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، عام 1383هـ-1963م. وقام "دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع" بطبع هذا الكتاب في عام 1391هـ-1971م. وحقَّقه أيضًا: "محمد محب الدين أبو زيد"، وعليه تقريظ من الشيخين: "عادل بن محمد أبي تراب" و"طارق بن عوض الله"، وقام "دار الذخائر" بمصر بطبع هذا الكتاب في عام 1437هـ-2016م.

[20] حقَّقه وعلق عليه الدكتور "عبد العلي عبد الحميد الأعظمي"، وقام "الدار السلفية" بطبعه في عام 1404هـ-1983م. وقد ذُكِرَت عنوان هذا الكتاب في بعض المصادر: "أمثال النبي صلى الله عليه وسلم". وحققه أيضًا: "أحمد عبد الفتاح تمام" بعنوان: "كتاب أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم"، وقام بطبعه "مؤسسة الكتب الثقافية" بيروت، سنة 1409هـ. وحَقَّقَه أيضًا: الدكتورة "أمة الكريم القرشية"، وكانت رسالتها لنيل درجة الدكتوراه في جامعة "بون"، عام 1379هـ-1959م، وطُبِعَ في مطابع الحيدري، بحيدر آباد الدكن بباكستان. انظر: "بعض الدلالات التربوية في الأمثال النبوية من خلال كتاب: (أمثال الحديث)؛ لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي"، حصلت بها الباحثة "بهية بنت محمد بن عمر بن محمد القرشي"، على درجة الماجستير، في جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، عام 1417هـ-1996م، ص28.

[21] انظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ - 1984م، 74/16. والصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. **الوافي بالوفيات**. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ-2000م. 42/12. وابن السَّاعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله. **الدر الثمين في أسماء المصنفين**. تحقيق: أحمد شوقي بنبين، ومحمد سعيد حنشي. دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1430هـ-2009م.



تفاصيل النسخ الخطية لكتاب المُحَدِّثُ الفاصل بين الراوي والواعي للإمام الرَّامَهُرْمُزِي

لقد بذل الباحث جهدًا كبيرًا في تتبع جميع النسخ الخطية لكتاب "المُحَدِّثُ الفاصل بين الراوي والواعي"، للإمام "أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي الفَارِسِي"، وهي تمثل النسخ الموجودة فعليًا للكتاب في مكتبات العالم الخاصة والعامة، وكان عدد النسخ الخطية الباقية للكتاب أربع عشرة نسخة وفق ما أوصل الباحث إليه بحثه الواسع الحثيث.

وهذا وصف تفصيلي لها:

1- نسخة **كوبريلي**: رقم: 397، عدد أوراقها 81 ورقة، ميكروفيلم أرشيف رقم: 2303. وهي نسخة الإمام السلفي المؤلف وأصله، سمعها عليه جماعة؛ منهم الإمام الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزناتي سنة 525هـ.

والنسخة في مجموع؛ يأتي بعد كتاب: الْمُحَدِّثُ الفاصل بين الراوي والواعي، كتاب: "معرفة أصول الحديث"، "لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري".

فُقِدَ الجزء الأول من هذه النسخة، وعُوِّض بجزء آخر نسخ عن نسخة أخرى قديمة، من سماع عامر بن حسان بن عمر بن فتيان، في سنة سبع عشرة وستمائة، عن القاضي الفقيه أبي طالب أحمد بن حديد، عن الإمام الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني، وهذا الجزء كتبه بخطه "أحمد بن القسطلاني" في رابع عشر من رمضان سنة سبع عشرة وتسعمائة. وهو الإمام المحدث: "أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: 923هـ)"، صاحب كتاب: "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري".

والأجزاء الستة الباقية بسماع الفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزَّنَاتي، عن الإمام الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني في شهور سنة خمس وعشرين وخمسمائة، كما ذكر سماعه وتاريخه في أول كل جزء إلا في الجزءين الثاني والثالث، وذكر في أول جزء السادس أن سماعه كان في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وذكر في أول جزء السابع أن سماعه كان في شهر جمادي الأول من سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وذكر في سماع الجزء الخامس أن سماعه كان بالإسكندرية.



والجزء الأول؛ فيه نظام التعقيبة، وعليه بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت بعض الكلمات فيه بالشكل، وَكُتِبَت العناوين بالون الأحمر. وفي باقي الأجزاء الستة؛ كُتِبَت العناوين بخط غامق، وَقُيِّدَتْ بعض كلماته بالشكل.

وعلى النسخة ختم مستدير مكتوب فيه: "**هذا ما وقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد عرف بكوبريلي أقال الله عثارهما**". وقد يوجد هذا الختم في أول الجزء الأول –ورقة الأولى، والثاني–، وفي أول الجزء الثاني –ورقة ثلاث عشرة، وأربع عشرة–، وفي أول الجزء الخامس –ورقة خمس وأربعون–، وفي أول الجزء السابع –ورقة تسع وستون–، وفي الورقة الأخيرة –ورقة إحدى وثمانون–.

وعلى النسخة ختم آخر مكتوب فيه: "وإنما لكل امرئ ما نوى". وقد يوجد هذا الختم في أول الجزء الثاني –ورقة ثلاث عشرة، وأربع عشرة–، وفي أول الجزء الثالث –ثلاث وعشرون–، وفي أول الجزء الخامس –ورقة خمس وأربعون–، وفي الورقة الأخيرة –ورقة إحدى وثمانون–. ويبدو أن هذا الختم قديم جدًا لأنه لا يوجد في الجزء الأول من هذه النسخة، لأن الختم عادتًا يوجد في أول النسخ –الورقة الأولى–، وفي الورقة الأخيرة. والجزء الأول من هذه النسخة مفقودة، وعُوِّض بجزء آخر نُسِخَ عن نسخة أخرى قديمة.

في اول الجزء الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرني القاضي الفقيه جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكنى أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن حديد بقراءتي عليه، في سنة سبع عشرة وست مائة، أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قراءة عليه، وأنا أسمع، في يوم الأحد سابع شهر رمضان من سنة ثمان وستين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان في سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة قيل أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه فأقرَّ به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الأول من كتاب "المُحَدِّث الفاصل بين الراوي والواعي"، تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرَّامَهُرْمُزِي. كتبه أحمد بن القسطلاني في رابع عشر من رمضان سنة سبع عشرة وتسع مائة، حامدًا، مصليًا، مسلمًا.



وفي اول الجزء الثاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وعلى آله

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزءِ الثاني من الأصل يتلوه في الثالث: "إذا قال عارم: حدثنا حَمَّادُ، فهو حماد بن زيد، وكذلك سليمان بن حرب". والحمد لله حق حمده، وصلواته على محمد المصطفى، وعلى آله وذريته وسلم.

وفي اول الجزء الثالث:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني رضي الله عنه، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قراءة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزءِ الثالث يتلوه في الذي يليه "**باب الكتاب**".

وفي اول الجزء الرابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم



باب الكتاب

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني رضي الله عنه، في شهور سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الْصّيرفي قراءة، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ القاضي، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الرابع، ويتلوه في الخامس: "حدثنا عبد الله بن أحمد الغزاء، حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد المكي". والحمد لله كما ينبغي، وصلواته على نبيه.

وفي اول الجزء الخامس:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني، في شهور سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وذلك بالإسكندرية –حماها الله–. قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الْصّيرفي ببغداد، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ بالبصرة، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الخامس، يتلوه في السادس: "حدثنا الحضرمي، قال قرأت في كتاب الوليد بن حماد". والحمد لله على نعمه، وإحسانه، وصلواته على نبيه، وَصَفِيِّهِ محمدٍ، وآله أجمعين.

وفي اول الجزء السادس:

بسم الله الرحمن الرحيم



وصلى الله على محمد وآله وسلم

بقية ترجمة: "**من قال: قَرَأْتُ في كتابِ فُلَانٍ**".

أخبرنا الشيخ الإمام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني في منزله بالإسكندرية –حماها الله–، في شهر ربيع الآخر، سنة خمس وعشرين وخمسمائة. قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الْصّيرفي، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ: ...

وفي آخره:

آخر الجزء السادس. يتلوه في السابع: "**مَنِ اخْتُصَّ بِالْحَدِيثِ**". والحمد لله رب العالمين.

وفي اول الجزء السابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

مَنِ اخْتُصَّ بِالْحَدِيثِ.

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني بالإسكندرية –حماها الله–، في شهر جمادي الأول من شهور سنة خمس وعشرين وخمسمائة. قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الْصّيرفي، ببغداد، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ: ...

وفي آخره:

آخر الجزء السابع. والحمد لله رب العالمين، وصلواته على محمد خاتم النبيين.

وجاء بعده سماع بخط الإمام "أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني":

"سَمِعَ جميع كتاب الفاصل، وهو سبعة أجزاء، هذا الجزء آخره الفقيه "أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزناتي" حرسه الله من أصلي. وكتب "أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ" في جمادي الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وكان السماع قبل هذا الشهر بالإسكندرية عَلَيَّ، والحمد لله وحده".

وفي الصفحة الأخيرة من المخطوط مناولة بخط الإمام "أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني":



"نَاوَلْتُ هذا الكتاب كاملًا، وهو سبعة أجزاء القاضي "أبا الحجاج يوسف بن عبد الغني بن أسعد العدوي"، والفقيه: "أبا الوفاء إبراهيم بن يحيى بن زهير بن الصواف الأنصاري" بعد أن سَمِعَا عَلَيَّ الجزء الأول، وَأَذِنْتُ لهما في رواية الأجزاء الستة الباقية عَنِّي على سبيل الْمُنَاوَلَةِ، وكتب "أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني"؛ بالإسكندرية في جمادي الآخرة سنة سبع وأربعين وخمسمائة، والحمد لله حق حمده".

2- نسخة **الظاهرية**: رقم: 400/حديث، رقمها القديم 1191، عدد أوراقها 100 ورقة، وعدد صفحاتها 199 صفحة. وهي بخط الإمام الحافظ "أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي"، كتبها سنة 566هـ. وعنها صورة محفوظة في **الجامعة الإسلامية**: رقم: 4678، فيلم رقم: 220، عدد أوراقها 99 ورقة، وعدد صفحاتها 197 صفحة. وعنها صورة محفوظة في **مكتبة المخطوطات المنوعات الكبرى**: رقم: 16611، عدد أوراقها 98 ورقة، وعدد صفحاتها 195 صفحة.

سمع الإمام الحافظ "أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي" هذه النسخة عن الإمام الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني في شوال سنة ست وستين وخمسمائة. عليها سماعات كثير من العلماء والحفاظ، وكُتِبَت في أسفل صفحة سماعات هذه النسخة: "نسخ عليه نسخة تامة إلى الهند، الناسخ "صادق فهمي المالح" بالمكتبة الظاهرية بدمشق، سنة 1347هـ"، وهي نسخة "صادق آباد" التي تأتي ذكرها فيما بعد.

في أول الجزء الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداذ في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه قيل له: أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه، فأقر به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...



وفي آخره:

آخر الجزء الأول، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله.

وفي أول الجزء الثاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قراءة عليه ببغداذ في رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الثاني، والحمد لله وحده، وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد وآله وسلم تسليمًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه إن شاء الله: "إذا قال عارم: حدثنا حماد فهو حماد بن زيد، وكذلك سليمان بن حرب. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

وفي أول الجزء الثالث:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني بثغر الإسكندرية، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قراءة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا

القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الثالث، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا.

وفي أول الجزء الرابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

باب الكتاب

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام فخر الأمة[22] أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قراءة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي القاضي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الرابع، يتلوه في الخامس إن شاء الله: "حدثنا عبد الله بن أحمد الغزاء، حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد المكي". والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا المصطفى محمد النبي وآله أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وفي أول الجزء الخامس:




[22] ربما: "فخر الأئمة".



بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني، بثغر الإسكندرية، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

يتلوه في السادس إن شاء الله: "حدثنا الحضرمي، قال: قرأت في كتاب الوليد بن حماد". والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد وآله أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وفي أول الجزء السادس:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

"**بقية ترجمة من قال: قرأت في كتاب فلان**".

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني؛ بثغر الإسكندرية، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخره، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على رسوله سيدنا المصطفى محمد وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.



وفي أول الجزء السابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

"**من اخْتُصَّ بالحديث**".

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني؛ بثغر الإسكندرية، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداذ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على رسوله المجتبى من خلقه محمد، وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وعليها بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت بعض كلماتها بالشكل، وفي نهاية كل كتاب سماعات وبلاغات.

3- نسخة **سوهاج**: رقم: 86/129، عدد أوراقها 160 ورقة، وعدد صفحاتها 316 صفحة. والنسخة كاملة في سبعة أجزاء. مالكها وراويها الإمام "شرف الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي". كتبت سنة 568-573هـ. وعنها صورة محفوظة في **مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث** بإمارة دبي، رقم: 86/129، عدد أوراقها 138 ورقة، وعدد صفحاتها 276 صفحه. غير كاملة، ففيها ستة أجزاء، سقط منها الجزء السابع. وقد قيل أَنَّ نسخة **سوهاج** الأصلية انتقلت إلى **دار الكتب المصرية**، وتُحفظ تحت رقم: مصطلح 483، عدد أوراقها 88 ورقة، وعدد صفحاتها 175 صفحة، ولكنها ناقصة الأجزاء الثلاثة الأخيرة. والموجود منها حاليًّا أربعة أجزاء، من أولها إلى آخر الجزء الرابع.



ولكن نسخة سوهاج في أصلها سبعة أجزاء وليست أربعة أجزاء، كما هي اليوم في مكتبة **دار الكتب المصرية**، ولا ندري أين ذهبت الأجزاء الثلاثة المفقودة من النسخة، وبعد التحري والتدقيق ومراجعة المسؤلين عن مخطوطات دار الكتب المصرية تبين أن الموجود من نسخة سوهاج فيها إنما صورة فوتستات قديمة عنها، وغير واضحة، وأن النسخة فُقِدَتْ من مكتبتها الأصلية في سوهاج، لذلك لا وجود للأصل في مكتبة سوهاج، ولا في دار الكتب المصرية.

4- وقد تم نسخ نسخة خطية كاملة عن صورة نسخة مكتبة سوهاج هذه المفقودة، وهي في سبعة أجزاء لصالح مكتبة **دار الكتب المصرية** سنة 1353هـ، وهذه النسخة محفوظة في مكتبة **دار الكتب المصرية** بالقاهرة تحت رقم: 493، عدد أوراقها 165 ورقة، وعدد صفحاتها 331 صفحة، وهي بخط الناسخ "حسن رشيد"، نسخها عن نسخة **سوهاج** سنة 1353هـ، كاملة في سبعة أجزاء. كتب الناسخ في آخر هذه النسخة: "قد تم بعون الله وقوته نسخ كتاب الفاصل بمعرفة "حسن رشيد" على نفقة دار الكتب المصرية من النسخة الفوتغرافية الموجودة بها تحت رقم: 483 مصطلح الحديث، وكان الفراغ من نسخه في يوم الخميس ثالث عشر جمادي الأولى سنة ألف وثلاثمائة ثلاثة وخمسين من الهجرة النبوية، موافق 23 أغسطس سنة 1934 ميلادية، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم".

أول الجزء الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج الأزديُّ قراءة مني عليه لثلاث بقين من جمادي الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة بجزيرة مصر بالقلعة المستجدة بها، قلتُ له أخبركم الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان من سنة أربع وسبعين وخمسمائة، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداذ في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه، فأقر به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...



وفي آخره:

آخر الجزءِ الأول من كتاب: "الفاصل". والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلامه. يتلوه في الثاني إن شاء الله تعالى: "ولو كان التبالغ في الكلام دَرَكًا يبلغ به مَن رام". وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأول الجزء الثاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج بقراءتي عليه لليلتين بقيتا من جُمادي الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة بجزيرة مصر بالقلعة المستجدة بها، أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه ببغداذ في رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الثاني من الأصل، يتلوه في الثالث: "إذا قال عارم: حدثنا، فهو حماد بن زيد، وكذلك سليمان بن حرب". والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه.

وأول الجزء الثالث:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم المحدث رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج قراءة عليه وأنا أسمع غرة جمادي الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالقلعة الجبلية ظاهر القاهرة المعرية، أخبرنا الشيخ الإمام



الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

آخر الجزء الثالث، وأول الجزء الرابع ساقطة من الأصل.

وفي آخر الجزء الرابع:

آخر الجزء الرابع، يتلوه: "حدثنا عبد الله بن محمد الغزاء". والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأول الجزء الخامس:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الأجل الثقة رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح القُرَشي عُرِفَ بابن رواج بقراءتي عليه لثلاث خلون من جمادي الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالقلعة الجبلية ظاهر القاهرة المعرية، أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداذ في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الخامس، يتلوه في السادس: "حدثنا الحضرمي، قال: قرأت في كتاب الوليد بن حماد". والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه وذريته وسلامه.



وأول الجزء السادس:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح القُرَشي عُرِفَ بابن رواج بقراءتي عليه لثلاث خلون من جمادي الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء ثاني شوال من سنة أربع وسبعين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء السادس من الأصل، يتلوه في السابع: "**من اختص بالحديث**". والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأول الجزء السابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الأجل العالم المحدث أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح القُرَشي عُرِفَ بابن رواج بقراءتي عليه لأربع خلون من جمادي الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني إجازة إن لم يكن سماعًا، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قراءة ببغداذ في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...



وفي آخره:

آخر الجزء السابع من "الفاصل"، وبتمامه تم جميع الكتاب على يد كاتبه: "محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي". والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

مالك هذه النسخة وكاتبها هو الإمام العالم الفاضل "شرف الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عباد الميدومي"، قرأ جميع هذا الكتاب على الشيخ الإمام العالم الثقة "رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج الأزدي"؛ في جمادي الأولى وجمادي الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

وعليها بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت جميع كلماتها بالشكل، وكُتِبَ العناوين بخط غامق، وفيها نظام التعقيبة.

5- نسخة **آستان قدس رضوي** بمدينة مشهد: رقم: 3620، عدد أوراقها 62 ورقة، وعدد صفحاتها 122 صفحة، بسماع مالك النسخة الإمام "إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الولي المعروف بابن الولي"، سنة 620 أو 610 هـ. وعنها صورتان محفوظتان في **مكتبة آية الله المرعشي النجفي** بمدينة قم، بإيران: **النسخة الأولى**: رقم: 959، عدد أوراقها 62 ورقة، وعدد صفحاتها 122 صفحة، وفي أولها إضافة في أربع ورقات كتبها "شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي"، وهي تحتوي على: ترجمة موجزة جدًا للمؤلف، وبعض عناوين النسخ الخطية الموجودة في العالم لهذا الكتاب، وبحث يسير حول عنوان الكتاب. و**النسخة الثانية**: رقم: 1560، عدد أوراقها 62 ورقة، وعدد صفحاتها 122 صفحة. وعنها صورة محفوظة في **مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث** بمدينة دبي، عدد أوراقها 61 ورقة، وعدد صفحاتها 117 صفحة، والنسخة ناقصة ومحذوفة منها ورقة واحدة وخمس صفحات، وهي صورة عن نسخة **مكتبة آية الله المرعشي النجفي** عن رقم: 959.

السابع عشر من جمادي الآخرة من سنة 610، والنسخة ناقصة قدر ورقة واحدة في آخرها –الورقة الأخيرة غير موجودة–، وتنتهي هذه النسخة عند: "ويكنى أبا سفيان، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وعبد". راويها ومالكها "محمد



بن محمد المقدسي"، سمع عن "علي بن محمد بن خطاب الباجي" في مجالس آخرها يوم الإثنين ثالث ذي القعدة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة.

في أول الجزء الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا

أخبرنا الشيخ الفقيه الأجل الإمام العالم الحافظ شرف الدين خادم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته القائمة أبو الحسن علي بن أبي المكارم المفضل بن علي المقدسي رضي الله عنه بالإسكندرية، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني بالإسكندرية، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه، قيل له أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه، فأقر به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الأول من أجزاء الشيخ.

وفي آخر الجزء الثاني:

آخر الجزء الثاني، يتلوه: "إذا قال عارم".

وفي آخر الجزء الثالث:

آخر الجزء الثالث، يتلوه في الذي يليه: "**باب الكتاب**".

وفي آخر الجزء الخامس:

آخر الجزء الخامس، بقية ترجمة: "**من قال: قرأت في كتاب فلان**".



وفي آخر النسخة؛ الخطوط متداخلة بعضها في بعض، وغير مقروءة.

وفي آخر هذه النسخة –بعد هذا الكتاب– جزء في علم النجوم في ست ورقات، كُتِبَت في بداية الصفحة الأولى: أخر كتاب في علم النجوم، تأليف بعض قدماء المنجمين، جيدة الفوائد، بخط مؤلفه". وتأتي بعض هذا الجزء؛ رسالة لأبي الحسن ثابت بن قرة الحراني في علم الفلك والنجوم، في ثلاث ورقات.

وعليها بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت بعض كلماتها بالشكل، وكُتِبَ العناوين بخط غامق.

6- نسخة **مكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء**: رقم: فيلم 25، كتاب 156. عدد أوراقها 74 ورقة، وعدد صفحاتها 142 صفحة، كُتبت في جمادي الآخر، سنة 702هـ.

في أول الجزء الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه

يقول الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله بن سلمة الحبشي، أخبرني مولاي وسندي الإمام العالم والدي عفيف الدين عبد الرحمن بن عمر الحبشي، قال: أخبرنا الفقيه تقي الدين عمر بن علي بن أبي الخير الشعبي، قال: أخبرنا القاضي فخر الدين إسحاق بن أبي بكر الطبري، قال: أخبرنا الحافظ فخر الدين محمد بن إبراهيم الخبري الفارسي، والإمام الشريف أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثماني، قالا: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه، قيل أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه، فأقر به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الأول من الكتاب، يتلوه الثاني إن شاء الله تعالى: "ولو كان التبالغ في الكلام الكلام دَرَكًا يبلغ به مَن رام".

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



وفي أول الجزء الثاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه، وأنا أسمع، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، قراءة عليه، وأنا أسمع، ببغداد في رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الثاني من الأصل، يتلوه في الثالث: "إذا قال عارم: حدثنا حماد، فهو حماد بن زيد، وكذلك سليمان بن حرب". والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه ورسوله وعلى آله وصحبه وسلامه تسليمًا كثيرًا.

وفي أول الجزء الثالث:

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يَسِّر وانفع به برحمتك

أخبرنا الشيخ الإمام العالم المحدث أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج الأزدي، قراءة عليه، وأنا أسمع في شهر ربيع الأول سنة أربعين وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني، قراءة عليه، وأنا أسمع، في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...



وفي آخره:

آخر الجزءِ الثالث، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه تسليمًا كثيرًا.

وفي أول الجزء الرابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يَسِّر وانفع برحمتك

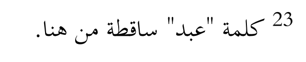
أخبرنا الشيخ العالم رشيد الدين أبو محمد عبد[23] الوهاب بن ظافر عُرِفَ بابن رواج، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه، حدثنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن محمد الصيرفي، قراءة في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي القاضي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الجزءِ الرابع، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. ويتلوه في أول الخامس: "حدثنا عبد الله بن أحمد الغزاء".

وفي أول الجزء الخامس:

بسم الله الرحمن الرحيم



[23] كلمة "عبد" ساقطة من هنا.



أخبرنا الشيخ العالم رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، ببغداد في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الخامس، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

وفي أول الجزء السادس:

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يَسِّر وانفع برحمتك

أخبرنا الشيخ العالم أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر عُرِفَ بابن رواج، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد، في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الجزء السادس من الأصل، يتلوه في السابع: "**من اختص بالحديث**". والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم.

وفي أول الجزء السابع:



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ العالم أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج القرشي العلوي، قراءة عليه، وأنا أسمع بثغر الإسكندرية، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني إجازة إن لم يكن سماعًا، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قراءة ببغداد، في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الجزء السابع من "الفاصل"، وبتمامه تم جميع الكتاب، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه ورسوله وعلى آله وصحبه وسلامه تسليمًا كثيرًا كثيرًا كثيرًا، طيبًا مباركًا فيه. وذلك بتاريخ الثالث والعشرين من شهر جمادي الآخرة من سنة اثنين وسبعمائة.

وفيها نظام التعقيبة، وعليها بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت جميع كلماتها بالشكل.

7- نسخة **اسكوريال**: رقم: 1608، عدد أوراقها 153 ورقة، وعدد صفحاتها 296 صفحة. النسخة كاملة في سبعة أجزاء، كتبت سنة 731هـ. وعنها صورة محفوظة في **الجامعة الإسلامية**: رقم: 34، عدد أوراقها 152 ورقة، وعدد صفحاتها 294 صفحة. وعنها صورة محفوظة في **مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث** بمدينة دبي، عدد أوراقها 136 ورقة، وعدد صفحاتها 262 صفحة، والنسخة ناقصة أربع عشرة ورقة من آخرها.

هذه النسخة نسخت من نسخة كتبت بخط الحافظ "شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي".

في أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على محمد وآله وصحبه. أخبرنا الشيخ رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواج القرشي أجازه، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي



الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة ... أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي، قال: الحمد لله ولا إله إلا الله، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله. اعترضت طائفة ممن يشنأ الحديث ويبغض أهله، فقالوا بتنقص أصحاب الحديث، والإزراء بهم ...".

وفي آخرها: "... عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا، تَعَبُّدًا وَرِقًّا". آخر الجزء السابع من كتاب المُحَدِّثُ الفاصل بين الراوي والواعي، وهو آخر الكتاب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا".

وفيها نظام التعقيبة، وعليها بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت بعض كلماتها بالشكل.

8- نسخة **جامعة الإمام محمَّد بن سعود**: رقم: 7934. عدد أوراقها 161 ورقة، وعدد صفحاتها 301 صفحة. وعنها صورة محفوظة في **مؤسسة الملك فيصل بالرياض**: رقم: الميكروفيلم: 0292-ف.

بسماع مالكها "عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي" (ت717 هـ). ونسخ "محمد بن عبد الله الحموي" نسخة كاملة عن هذه النسخة، وهي نسخة **شهيد علي** التي يأتي ذكرها.

في أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وسلم. أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة بالإسكندرية ... أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي، قال: الحمد لله ولا إله إلا الله، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله. اعترضت طائفة ممن يشنأ الحديث ويبغض أهله، فقالوا بتنقص أصحاب الحديث، والإزراء بهم ...".

وفي آخرها: "... عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا، تَعَبُّدًا وَرِقًّا". تم الجزء السابع وبتمامه تم كتاب الفاصل والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل".

وفيها نظام التعقيبة، وعليها بعض الحواشي والتعليقات والتصحيحات.

9- نسخة **شهيد علي**: رقم: 531، عدد أوراقها 134 ورقة، وعدد صفحاتها 259 صفحة، نسخ "محمد بن عبد الله الحموي" هذه النسخة عن نسخة **جامعة الإمام محمَّد بن سعود**، في سنة 1121هـ.



وفي بعض صفحات هذه النسخة ختم مستدير مكتوب فيه: "مما وقفه الوزير الشهيد علي باشا رحمه الله تعالى بشرط أن لا يخرج من خزانته".

كتب الناسخ في آخر هذه النسخة: "كتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الله الحموي المستوطن مدينة حلب الشهباء برسم فخر الموالى الكرام العالم العلامة المحقق المدقق مولانا إبراهيم أفندي الشهير نسبته الكريمة بوحدي أفندي، وهو إذ ذاك متولي الأحكام الشرعية بحلب المحروسة نفعه الله به، وذلك سنة إحدى وعشرين وألف ومائة".

في أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على النبي الأمي وآله وسلم. أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة بالإسكندرية ... أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي، قال: الحمد لله ولا إله إلا الله، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله. اعترضت طائفة ممن يشنأ الحديث ويبغض أهله، فقالوا بتنقص أصحاب الحديث، والإزراء بهم ...".

وفي آخرها: "... عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا، تَعَبُّدًا وَرِقًّا". تم الجزء السابع، وبتمامه تم كتاب الفاصل، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل".

وفيها نظام التعقيبة، وعليها بعض الحواشي والتعليقات والتصحيحات، وكُتِبَت العناوين بخط غامق أحمر.

نسخة **صادق آباد:** (بدون رقم)، عدد أوراقها 92 ورقة، وعدد صفحاتها 182 صفحة، وهذه النسخة كتبت سنة 1347هـ، كتبها الناسخ "محمد بن صادق فهمي". نسخ الناسخ هذه النسخة من نسخة الظاهرية كما كُتِبَت في أسفل صفحة سماعات النسخة الظاهرية: "نسخ عليه نسخة تامة إلى الهند، الناسخ "صادق فهمي المالح" بالمكتبة الظاهرية بدمشق، سنة 1347هـ.

كتب الناسخ في آخر هذه النسخة: "انتهى بقلم الفقير إلى ربه المالح محمد بن صادق فهمي بن السيد أمين المالح – غفر الله له ولوالديه– ولمن تسبب بإيصال الخير إليهما وإليه ولجميع عباده، وكان الفراغ يوم الأحد الثالث من شهر ذي الحجة سنة ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية. إني نسخت هذا الكتاب لأجل المكتبة العلمية العالية لصاحبها "بير إحسان الله شاه" صاحب اللواء الخامس، واستوفيت ثمن نسخه، والله الموفق".



في أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلفة الأصبهاني بقراءتي عليه ... أنبأنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي، قال: الحمد لله ولا إله إلا الله، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله. اعترضت طائفة ممن يشنأ الحديث ويبغض أهله، فقالوا بتنقص أصحاب الحديث، والإزراء بهم ...".

وفي آخرها: "... عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا، تَعَبُّدًا وَرِقًّا". آخر الكتاب. والحمد لله رب العالمين، وصلواته على رسوله المجتبى من خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل".

حصل الباحث على هذه النسخ الخطية العشر، وسيبقى سعيه الحثيث لأجل الحصول على صور من النسخ الأخرى، وهي:

10- نسخة **المجمع العلمي العراقي**، رقم: 837م، في بغداد، ولا ندري ماذا حلَّ بها بعد الأحداث الأليمة الدامية التي نكبت بها بغداد مما تسبب في تعذر الحصول عليها. وقد راجعت المجمع الأستاذة الدكتورة زكية الدليمي فلم تجد لها أثرًا في الجمع بعد الأحداث.

11- نسخة **مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث** بمدينة دبي، رقم: 4/3228. وهي نسخة أصلية قديمة ناقصة قليلا من الطرفين، وقد رفض المركز تصويرها للباحث، حيث يتشدد مركز جمعة الماجد في تصوير أصوله، بل ولا حتى الإفصاح عنها، وقد علمنا تفاصيلها من أحد الباحثين الذين وقفوا عليها هناك.

12- نسخة **الخزانة العامة** بالرباط، رقم: 280 (309ف) في 75ورقة، من 259-333 ضمن مجموع.

13- نسخة **التكية الإخلاصية**. يقول الدكتور "محمد عجاج الخطيب" عن هذه النسخة: "فبحثت عنها طويلًا في حلب، حتى تبين لي من بعض المسؤولين أنها فقدت من خزانة التكية الإخلاصية، قبل أن تضم هذه الخزانة إلى مكتبة أوقاف حلب"[24].

[24] الرَّامَهُرْمُزِي، الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد. 1404هـ-1984م. *المُحَدِّث الفاصل بين الراوي والواعي*. تحقيق: الدكتور محمد عجاج الخطيب، بيروت: دار الفكر. ص37.



المصادر والمراجع

1- أحمد أمين، **ظهر الإسلام**، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، د.ط، د.ت.

2- بهية بنت محمد بن عمر بن محمد القرشي. **بعض الدلالات التربوية في الأمثال النبوية من خلال كتاب (أمثال الحديث) لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي**. رسالة الماجستير. جامعة أم القرى. 1417هـ - 1996م.

3- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك، **يتيمة الدهر**، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ - 1983م.

4- ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي بن محمد. 1421هـ، 2001م. **شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**. لبنان: دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع.

5- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (حوادث ووفيات سنة 351-380هـ)**، دار الكتاب العربي، ط1، 1412هـ - 1991م.

6- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ – 1984م.

7- الرَّامَهُرْمُزِي، حسن بن عبد الرحمن بن خلاد، **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، ط2، 1404هـ - 1984م.

8- ابن السَّاعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله. **الدر الثمين في أسماء المصنفين**. تحقيق: أحمد شوقي بنبين، ومحمد سعيد حنشي. دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1430هـ - 2009م.

9- السمعاني، عبد الكريم بن محمد التميمي، **الأنساب**، دار الجنان، ط1، 1408هـ - 1988م.

10- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. **الوافي بالوفيات**. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ - 2000م.

11- الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني. **معجم الشيوخ**. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1405هـ.

12- ضيف، شوقي. **العصر العباسي الثاني**، دار المعارف، ط12، د.ت.



13- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ - 1995م.

14- ابن العماد العَكري، عبد الحي بن أحمد بن محمد. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط1، 1406هـ - 1986م.

15- ابن كثير، إسماعيل بن كثير. **البداية والنهاية**، تحقيق: إبراهيم الزيبق، دار ابن كثير، ط2، 1431هـ - 2010م.

16- كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني. **معجم المؤلفين**. مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

17- ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد. **الفهرست**. تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1417هـ - 1997م.

18- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي. **معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**. تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1414هـ - 1993م.

19- ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله، **معجم البلدان**، دار صادر، د.ط، 1397هـ - 1977م.

